يكشف تحليل المقابلات أن لجوء الحالة للتفسير الغيبي متأصل في منظومتها المعرفية التي تشكلت من مسار حياتي صعب، شمل بيئة ريفية معزولة، وحرماناً تعليمياً، وفقدان الأب، والعقم. تبنت الحالة تفسير «سحر الربط» لتخفيف الشعور بالعجز، مرجعة السبب لعوامل خارجية، وساهم التردد على الرقاة في ترسيخ قناعتها. تعاني من أعراض عصبية وظيفية (FNSD، وفق DSM-5)، كالإغماء المتكرر وفقدان البصر/الصوت المؤقت وصعوبة المشي، التي لا تجد تفسيراً عضوياً. وتحدث النوبات غالباً بحضور الآخرين، مما يشير لصلتها بالسياق الانفعالي. تتأثر الحالة بقلق مزمن وانشغال بصحتها الجسدية، يدفعها لتفسير إحساساتها العادية بمعتقدات شعبية (السحر، العين، الحسد). تبرز مخططات معرفية (كالتميز، الهشاشة) تعزز الإسناد الخارجي والعجز. توفر الأعراض وظائف نفسية واجتماعية (كتفسير المصاعب وتخفيف الذنب وجلب الدعم). والمحيط الاجتماعي والمعالجون الشعبيون يعززون هذه المعتقدات ويؤطرون معاناتها. استبيان المعتقدات الخرافية أظهر تبنيًا انتقائيًا للمعتقدات المفسرة لمعاناتها. خلاصة القول، الحالة مثال على تفاعل معقد بين الضغوط النفسية، العوامل الاجتماعية-الثقافية، والبناء المعرفي في تشكيل واستمرار الأعراض الوظيفية، حيث المعتقدات الشعبية جوهرية في منح المعنى لتجربتها المرضية.

Summarized by © lakhasly.com